[83] المهدلة حين] (1) انبياعها، وانا على صحة نيتي، وقوة عزيمتي، لتحريك الرحم لي وغليان الدم مني. غير سابقك بقول، ولا متقدمك بفعل، وانت ابن حرب وطلاب الترات (2)، وابي الضيم، وكتابي إليك وانا كحرباء السبسب (3) في الهجير ترقب عين الغزالة (4)، وكالسبع المفلت من الشرك يفرق (5) من صوت نفسه، منتظرا لما تصح به عزيمتك، ويرد به امرك فيكون العمل به والمحتذى عليه. وكتب في اسفل الكتاب هذه الابيات شعرا (6): أيقتل عثمان وترقا دموعنا * ونرقد هذا الليل لا تتنزع ونشرب برد الماء ريا وقد مضى * على ضمأ يتلو القران ويركع فأني ومن حج الملبون بيته * وطافوا به سعيا وذو العرش يسمع سأمنع نفسي كل ما فيه لذة * من العيش حتى لا يرى فيه مطمع وأقتل بالمظلوم من كان ظالما * وذلك حكم ا ما عنه مدفع وكتب عبد ا بن عامر الى معاوية: اما بعد، فإن امير المؤمنين كان لنا الجناح الحاضنة تأوي إليها _____ (1) سقطت من الاصل، وتجذ: تقطع، والعراجين: جمع عرجون وهو اصل العذق. (2) الترات: جمع ترة، وهي الثأر. (3) السبسب: المفازة. (4) الغزالة: الشمس. (5) يفرق: يخاف. (6) جمهرة رسائل العرب 1: 306 - 307. _____